

حسن العثمان

00:00:54 - يواجب المجيء على فعل يفعل

عامرية تقول قلا يقلى والاصل قلا يقلى - 00:01:10

شاذة وهى ابى يابى على مذهب يري انها نوع خامس شاذ لا نظير له الا - 00:01:29

الفوائد هنا تعقيبا على الباب الثالث المشروط بكونه واحدا من انواع خمسة اولها واغلب امثلتها واكثر امثلتها - 00:01:49

حلقية قد تؤثر تفتح العين وعين المضارع - 00:02:24

لما لم تؤثرى الفاء؟ او بعبارة اخرى لم - 00:02:56

00:03:18 - ان الفاء في المضارع ساكنة ثاء مضارع الثلاثي

اصفر يصفر الفاؤ ساكنا شوشبة يع شوشبوا الفاء ساكنة. ولكن تقدم يتقا - 00:03:43

وحرکت لسبب ما؟ الجواب هو الثاني الفاء فاء المضارع الثلاثي وغيره ساكنة في الاصل - 00:04:23

طيقوا فرأى يقرأ الفاء ساكنة اصلا ووضعا ولفظا. ولكن في مثل يقوم - 00:04:56

طريق تحليلي في طريق اخر لا يقال الكلام هذا - 00:05:26

00:05:48 الساكنة. اذا الفاء

في المضارع وغيره لا تكو في الاصل ساكنة. وتبقى ساكنة اصلا ووضعا ولفظا او تحرك سوف تكون بالنظر الى الاصل ساكنة وبالنظر الى اللفظ متحركة فيقال متحركة لفظا ساكنة تقديرا او اصلا او وضعا - [00:06:15](#)

نرجع الى الوجه التعليمي الاول. الفاء في المضارع ساكنة والساكن كاليمت فهو اضعف من الضعيف. اذا هي ضعيفة بسكونها اي لزوال في قلبها بسكونها فلكونها ضعيفة لضعفها لم تقوى على التأثير في حركة العين. يعني كأن - [00:06:39](#)

العينه لحركتها هي التي اثرت في حركة العين الحلقى لحركته. الحلقى العين او اللام. قلنا العين دائما متحركة واللام غالبا متحركة كما مضى بيانه في اللقاء الماضي. لقوتها بحركتها هي قوية في نفسها - [00:07:08](#)

وبحركتها استمدت مزيدا من القوة فقويت على التأثير. فاثرت فغيرت عين المضارع من مضمومة او مكسورة كما هو الاصل الى مفتوحة الذي هو خلاف الاصل ولكن الفاء ساكنة فلكونها كاليمتة. فلا تقوى على التأثير - [00:07:34](#)

فلا تغيروا ضمة عين المضارع او كسرة عين المضارع الى فتحة فلا تفتح العين لها لضعفها هذا ذكره الرضي الوجه الثاني قالوا لان فتحة العين اذا تبعد من الفاء يعني - [00:07:57](#)

الفاء ساكنة وتليها العين وتلي العين الحركة على ان الحركة بعد العين فاذا هناك فاصلان العين وحركتها. اذا الفاء في الاول لبعد ما بينها وما بين الحركة لم تقوى على تغيير الحركة من كسرة الى فتحة او من ضمة الى فتحة - [00:08:19](#)

قالوا لان الفتحة تكون بعد العين التي هي بعد الفاء هذا الوجه الثاني ذكره الرضي. طبعا هذا على ان الحركة بعد الحرف على هذا المذهب الوجه الثالث قالوا لانه لم يعتد بحلقية الفاء في باب الامالة - [00:08:48](#)

في باب الامالة اذا كانت الفاء حلقية لا تؤثر لا تكسب لا يمال اللفظ لها لا تمال الف او لا تمال الفتحة لان الامالة امالة الف نحو الياء او يقال امالة الفتحة نحو الكسرة - [00:09:13](#)

فالفاء ان كانت حلقية لم تؤثر فلم تمل لها اللفظة لم تمل لها الفتحة ولم تمل لها الف. كما في نحو غلاب اذا لم يميلوا فيما لو لم تؤثر فيما لو كانت الفاء - [00:09:36](#)

حلقية واثرت في غير ذلك. هذا الوجه ذكره البيزدي في شرحه على الشافية الوجه الرابع قالوا لانها اي الفاء لازم صيرورتها ساكنة لا تكون الا ساكنة والساكن لا استقلال له - [00:10:10](#)

فهذا لم يعتد به الوجه ذكره البيزدي الوجه الخامس قالوا لانه ليس الفاء الساكنة انتقال الى علو كما كان فيما اذا كان حرف الحلق لاما الا تراهم منعوا في اللغة الفصيحة الامالة بالغين الواقعة في - [00:10:38](#)

بالغ منعوا الامالة في الغين الواقعة في بالغ يعني في الحلقى الواقعي لاما الحلقى الواقع لا منع الامالة اما الحلقى الواقع فاء لم يمنع الامالة. يعني لم يؤثر الحلقى فاء - [00:11:05](#)

قال الا تراهم منعوا في اللغة الفصيحة الامالة بالغين الواقعة في بالغ ولم يمنعوها بالغين الواقعة في غلاب نظرا الى انه ليس فيه انتقال الى علو. وكان الانتقال من سفلى الى علو - [00:11:27](#)

من جملة اسباب فتح باب عين يفعل كما مر معنا في اللقاء الماضي. هذا الوجه من التعليل ذكره الجندي في الاقليم في شرح المفصل للزمخشري الفائدة الثانية جذور الافعال بالتتابع والاستقراء بحسب كتاب - [00:11:46](#)

آ معجم احصائي الافعال العربية الاحصاء الحاسوبى للافعال العربية بحسب المعجم الاحصائي هذا وجدوا ان جذور الذي الف هذا المعجم اربعة من الاساتذة الذين الفوا هذا المعجم وجدوا ان جذور الافعال التي عينها او لامها حلقية - [00:12:13](#)

هي ستة وتسعون واربعمئة والفان ستة وتسعون فعلا واربعمئة والفان عينها اولامها حلقية او العين واللام معا كما في صحة يصح ابوابها هذه الافعال الحلقية التي عددها ستة وتسعون واربعمئة والف. ابوابها - [00:12:39](#)

من باب نصر ينصر سبعة وتسعون ومئتان حلقى العين او اللام جاء من باب النصارى ينصرون من باب ضرب يضرب ثلاثة وثلاثون ومئتان من باب فتح يفتح تسعة واربعون ومائة والف - [00:13:11](#)

من بوي علم يعلم اربعة وعشرون وستمئة من باب كارما يكرم واحد وثمانون ومئة من باب حسب يحسب اثنا عشر فعلا اذا كما ترون

الحلقي الذي من باب فعل ماضيه فعل هو نصر ينصر - 00:13:36

سبعة وتسعون ومئتان. ماضيه ضرب فعل يضرب ثلاثة وثلاثون ومئتان. ماضيه فعل فتح تسعة واربعون ومائة والـ يعني اغلب

الحلقي جاء من باب فعل واغلب الحلقى الذي من فعل جاء على - 00:14:05

يفعل بحسب هذا الاحصاء الفائدة الثالثة جاء على باب فعل يفعل من اللازم. فعل يفعله وهو لازم ثمانية واربعون ومئتان وجاء من باب فعل يفعل المتعدي تسعة وعشرون وثلاثمائة وجاء لازما ومتعديا في الوقت نفسه. يعني قبيلة تستعمله لازما وقبيلة تستعمل

الفعل نفسه بالمعنى - 00:14:29

نفسه متعديا او القبيلة نفسها ان كانت كبيرة بعض هذه القبيلة يستخدمه لازما وبعض اخر يستخدمه متعديا الفائدة الرابعة لا اثر لحل

لحرف الحلق في المضعف ولا في الاجوف الاجوف ان كان حلقيا لامي لا اثر لحلقى اللام في الاجوف الواوي واليائي - 00:15:05

ولا اثر لحرف الحلق في المضعف ولا اثر له في الوقت نفسه في الناقص الواوي الا في لفظة او لفظتين ولا اثر له في الناقص اليائي الا

في الفاظ قليلة جدا كما مضى تفصيله في اللقاء الماضي - 00:15:39

الفائدة الخامسة لا يؤثر حرف الحلق في فتح ما يلزمه وزن واحد مضطرب ما يلزم الضم دائما او الكسرة دائما او الغالب ضمه او

الغالب كسره لا يؤثر فيه حرق الحلق - 00:16:10

فلذلك لا تفتح عين مضارع فعلى يفعل لانه يلزم هذا الباب كل فعالة يلزم يفعل بغض النظر عن عينه حلقية كانت او لم تكن حلقية

بغض النظر عن لام حلقية كانت او ليست حلقية كما هو واضح في وضوء يوضؤ لم تؤثر الهمزة - 00:16:30

الحلقية جرؤى يجرؤ لم تؤثر الهمزة الحلقية ولا في ذوات الزوائد المبنية للفاعل او للمفعول نحو ابرأ يبرئ. ابرأ هذا ذو زوائد ذو زوائد

واللام حلقية ابراء لم تؤثر حرف الحلق لا يقال ابرأ - 00:16:58

يوبا رأوا فتفتح العين لان لاه حلقيا استمرأ يستبرئ لا يقال يستبرأ لان اللام حلقية وفي المبني للمفعول الا ابرئ لا يقال ابرئ الامر و

تفتح العين من اجل كونه حلقيا. بل فتحت العين في يبرى ليس لكون اللام حلقية - 00:17:30

بل فتحت لان مضارع المبني للمجهول يضم اوله ويفتح ما قبله اخره لم لم يؤثر حرف الحلق فيما كان يلزم بابا واحدا ولا في المزيد

لان الذي يلزم بابا واحدا هو مضطرد على وتيرة واحدة. والمزيد مضارعه - 00:18:03

فريد على وتيرة واحدة بخلاف ماض مضارع الثلاثي الذي يمكن ان ياتي يفعله ويمكن ان ياتي يفعل ويمكن ان يأتي يفعل يعني ليس

مضطردا على وزن واحد. هو يفعل دائما او يفعل دائما او يفعل دائما - 00:18:29

فلانه المطرد على وتيرة واحدة الذي يلزم بابا واحدا والمزيد والمبني للمفعول مضطرد على وتيرة واحدة فكروها ان يجعلوا للحلقى

تأثيرا فيكون تأثيره خارما لهذا الاضطراب الذي عرف في هذا الباب - 00:18:46

الفائدة السادسة لم يأتي على فتح يفتح يعني على فعل يفعل على بالي فعل يفعل الادواف الواو واليائي بانواعه الستة لفيفو المفروخ

والمقرون بانواعه الاربعة والمضعف والمثال المضاعف والمهموز المثال المضاعف المهموز العين والصحيح المهموز - 00:19:10

المضاعف الفائدة السابعة قال الثماني في شرح الملوكي اذا كان حرف الحلق عينا فتح نفسه وان كان حرف الحلق لاما فتح العين.

اذا ان كان الحلقى عينا هذا في الثلاثي طبعاً. فتح نفسه - 00:19:36

في الثلاثي الذي ماضيه فعل ان كان الثلاثي عينا فتح نفسه ان كان الثلاثي لاما فتح العين. اما ان كان فاء لم يؤثر. مرة ثانية نتكلم فيه

فعل الحلقية العين او اللام. هذا الكلام قاله الثماني - 00:20:02

في شرحه على الملوك وقاله غير الثماني ايضا من المتأخرين لذلك قلت قال ثمانيني لانني وجدته ليس الاول بحسب ما وقفت عليه

وجدت السابق الثمانية. ولكن بعده اخرون قالوا هذا الكلام - 00:20:25

الفائدة الثامنة لما كان باب فتح يفتح مشروطا بحرف الحلق انعدم كثرة الاستعمال فيه بالنظر الى بابين صار ينصر وضرب يضرب

يعني باب نصرة ينصر وباب ضرب يضرب اكثر من باب فعلى يفعل. لماذا - 00:20:45

لان وجود المشروط قليل بالنظر الى وجود المطلق فعلى يفعل فعل يفعل مطلق. واما فعل يفعل مشروط وعادة المشروط اقل من

المطلق ذكر هذه الفائدة المراحى مصطفى سرورى شعبان نعم - 00:21:13

الفائدة التاسعة لما كان سبب دخول الابواب الثلاثة التي هي يفعل ويفعل ويفعل في الدعاء لما كان سبب الدخول دخول الباب في الدعائم يعني سبب كون باب هو من الدعائم - 00:21:38

سبب كونه من الدعائم امران. الاول مخالفة حركة عين مضارعيه لحركة عين الماضي. والثاني كثرة الاستعمال فيفهم من انتفاء احد هذين الامرين يعني عدم مخالفة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي. وعدم كثرة الاستعمال ان الباب ليس من الدعائم. فالباب الذي ليس من الدعائم - 00:22:00

هو الباب الذي لم تخالف حركة عين مضارعه لحركة عين ماضيه او الباب القليل الاستعمال لا تقول باب كثر يكثر كثير وكيف تقول قلة الاستعمال؟ اقول كونه ليس من الدعائم واحد من سببان معا وليس احدهما فقط - 00:22:31

عدم مخالفة حركة العين عفوا سبب من اثنين وليس الاثنين معا عدم مخالفة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي او قلة الاستعمال اذا عدم المخالفة او عدم الكثرة فلا يعترض بنحو باب كاروما يكرم وتقول امثلته كثيرة وهي عدة مئات فاذا هو كثير وليس قليل - 00:22:59

معلوم ان فاعول يفعل ليس من الدعائم ان اعترضت بمثل هذا اقول الباب يعد ليس من الدعائم وان كانت امثلته كثيرة ان كان ان كانت حركة عين مضارعه موافقة لحركة عين الماضي ليست مخالفة - 00:23:28

او كان قليل الاستعمال وصلت الى قوله رحمه الله تعالى واحسن اليه غير الف طبعا قال فان جاء فعل مجردا فان جاء اي الثلاثي مجردا على فعلى كسرت عينه او ضمت. او فتحت - 00:23:47

ان كان حلقي العين او اللام ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف. وصلت الى قوله غير ال فين طبعا غير ههنا بالنصب على انه نعت لحرف الحلق لانه قال او فتحت او فتحت العين - 00:24:10

ان كانت العين او اللام حرف حلق صفته غير. صفة الحرف غير الف. اذا نعت حرف في قوله ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف او هو استثناء - 00:24:35

استثنائية الاصل في غير ان تكون استثنائية وتخرج الى الوصفية نقول اذا اعربت غيره انت اعربت استثناء من قوله حرفا حلق صار المعنى فتحت عين مضارع فعل اذا كانت عينه او لاه حرف حلق الا الف. نستثني الف من - 00:24:59

وفي الحلق فان الف التي هي حلقية. طبعا على مذهب من يعدها حلقية لا تؤثر في عين فلا تخرجه عن اصله الذي هو ضم العين او كسر العين الى الفتح - 00:25:37

اذا ان اعربت غير استثناء صار الكلام هكذا فتحت عين مضارع فعل. اذا كانت عينه او لاه حرف حلق الا الف فانه اي الف لا لا تفتح به العين اذا كانت عين المضارع - 00:25:53

اذا كانت في مضارع عينه اولاه حلقية عفوا اذا كانت الف في العين في موضع العين او اللام اذا الف فانه لا تفتح به بالالف عين المضارع اذا كانت الف في احدهما يعني في موضع عين الفعل - 00:26:18

او في موضع لامة لو سألت الان لما اذا كانت الف في موضع عين الفعل او في موضع لاه لا يعتد بها فلا لا تؤثر فتحا الجواب انما لم تعتبر الف - 00:26:52

لم يعتد بالالف لم تعتبر الف في علة مجيء فعلا يفعل وان عدت على مذهب من جملة احرف الحلق لامور لا يعتد بالالف فلا تؤثر لا تفتح لها العين فلا يقال فعل يفعل ما زلنا نتكلم في فعل - 00:27:19

الذي مضارعه يفعل لا يعتد او في مضارع فعل بشكل عام لا يعتد بالالف فلا تفتح له لها العين ليه اموري؟ اولها لان الف لا تقع اصلا في فعل متصرف. طبعا ولا في اسم متمكن - 00:27:40

لان ونحن نتكلم الان عن الافعال لان الف لا تقع اصلا في فعل متصرف وانما تكون الف في الفعل المتصرف منقلبة عن اصل فهي اي الف وان كانت صورتها صورة حرف حلق - 00:28:02

يعني سورة الف سورة قال باع رمى دعا على المذهب الذي يرى ان الف حلقية فان الف وان كانت صورتها صورة الف حلقية فلا تؤثر لانها في الاصل ليست اليقة - [00:28:24](#)

لان نحو لان الف نحوي قال واو اصله قاولة. ولا ولان الف نحو باء ياء والاصل بيع. ولان الف دعا واو والاصل دعا وا لان الف رمى ياء والاصل راما ياء - [00:28:45](#)

اذا فان عين مضارع الواو منها يجب ان تكون مضمومة لا تؤثر الف في نحو قال لان عينه يجب ان تكون مضمومة من باب نصر ينصره. ولا تؤثر الف في نحو باعة لان عينه يجب ان تكون مكسورة من - [00:29:02](#)  
ولا تؤثر الف في نحو دعا من الناقص الواو لانه حصرا من باب نصرى ينصر دعا يدعو. ولا تؤثر الف في نحو رمى من الناقص الياء. ولا في نحو كوا وشوا - [00:29:19](#)

لانه كما مر معنا ياتي على باب يضرب يرمي كما يكوي وشا يفي والاصل يوفي. اذا لان عين المضارع الواوي يجب ان تكون مضموما. وعين مضارع الياء يجب ان تكون مكسورة ولا تأثير - [00:29:36](#)

في مضارع الواوية الاجوف والناقص ومضارع اليائيين. الاجوف والناقص واللفيف لا تأثير فيهما للف. لانها منقلبة عن الواو وعن الياء فروع في كل من الاجوف الواوين والناقص الواوي قال ودعا. والاجوف اليائية والناقص اليائي واللفيفي - [00:29:59](#)  
باع ورمى وكوى وشوى روعي الاصل الذي انقلبت عنه الف. والاصل الذي انقلبت عنه هو الواو او الياء. والواو والياء لا تأثير لها في فتح عيني المضارع ثاني الاسباب نتكلم لماذا لا تؤثر الف؟ لا تعتبر الف مؤثرا كبقية احرف الحلق - [00:30:23](#)  
فلا تفتح له عين فعل يفعل ثانيها قالوا لان الف لا تكون الا منقلبة فلا تكونوا مضطربة ما معنى لا تكون مضطربة اذا تحققت علة ابدالها صارت الفا. في قالة تحققت علة ابدال الواو الفا. تحركت الواو فتح ما قبلها. في باعة تحققت علة ابدال - [00:30:49](#)  
ابدلت الفا تحركت الياء وانفتح ما قبلها. في رما ايضا تحققت علة ابداعية. فاذا حققت علة ابدال. فالالف لا تكون الا منقلبة عن واو او ياء فلا تكونوا مضطربا دائما الفا. ليست كل واو دخلت في الفعل صارت الفة. ليست كل ياء في الفعل صارت الفا - [00:31:18](#)

اذا تحققت علة ابدال ابدلت ان لم تتحقق لم تبدل. اذا وجود الف ليس مطردا بل مرتبط مشروط بوجود علم قلة ابدالها قالوا لان الف لا تكون الا منقلبة فلا تكونوا مضطربة - [00:31:40](#)

اذ ربما لا تكون العلة المقتضية انقلاب الياء او الواو مثلا اياها انقلاب الواو او الياء الفا ناهضة. كما تقول في ياء بين وتأبين ويرضون ويعلون ويسمون اذا كما تقول في ياء بين وتأبين اذ تحرك الياء وانفتاح ما قبلها علة للقلب والتحريك هنا يابي نا الياء - [00:31:59](#)  
ساكنة بين التحريك هنا مفقود. فجزء العلة مفقود فالعلة منتفية او ربما تكون العلة قائمة ولكن يقاوم هذه العلة مانع ناهض فتلغى العلة. يعني المقتضي للقلب قائم ولكنه يخالف تخالف القاعدة المقتضية للابدال فلا تبدل كما في هوى وكوى وشوا - [00:32:35](#)  
اذا او تكون العلة قائمة ولكن يقاومها المانع الناهض فتلغى. كما تقول يابيان وتأبيان فان تحرك الياء هنا وانفتاح ما قبلها حاصل. ولكن المانع منع من القلب وهو شبهها شبه يابيان وتأبيان بابيان - [00:33:10](#)

ووجهه كون الكل تثنية والمنع في ابي يا محقق وهو لزوم اللبس يعني خوف اللبس. فلو جعلت الف في عداد حرف الحلق واعتبرت للزم الفتح في يفعل بلا حرف حلق. حال كونه مضارع فعل. وهو فيما فيما - [00:33:30](#)  
لم يوجد الف فيه كما ذكرت وذلك ممتنع باتفاق ثالث التوجيهات لعدم الاعتداد بالف قالوا لانه لو اعتبرت الف ففتحت العين من اجلها لاستلزم الدور بيان ذلك بيان حصول الدوري انه لا تكون الف الا منقلبة - [00:33:51](#)

فلزم كون وجودها موقوفا على فتح العين في يفعل ولا جائزة ان تفتح العين في يفعل الا بعد وجود حرف الحلق. والتقدير انها الف ها هنا. فتوقف وجود جودها على فتح العين وتوقف فتح العين على وجودها فلزم او فحصل الدور - [00:34:18](#)  
رابع العلل قالوا لان العلة المقتضية لقلب الواو او الياء الفا ربما لا تكون قائمة او قاومها مانع وايضا صيرورة اختي الف اياها غير مطردة. يعني صيرورة الواو الفا. صيرورة الياء الفا - [00:34:43](#)



الواولياء تاء الالف وايضا صيرورة اختي الالف اياها غير مطردة وهي التي منعت من الاعتداد بالالف. فكيف تكون هذه الصفة عدم الاضطراب لازمة لها مجوزة للاعتداد ارجعوا مرة ثانية الى قوله قول ابن الحاجب غير الف - [00:35:06](#)

قال او فتحت اي عين المضارع ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف. قالوا غير الف احتراز من الالف لان الالف لا يعتد بها بهذا الاحتراز وهو قوله غير الف - [00:35:34](#)

طرازا من الالف الحلقية على مذهبه وابن الحاجب وكثيرون يرون ان الالف حلقية فخشي لما قال آآ او فتحت ان كانت العين او اللام حلقية ان يظن ظان ان كل حلقي تفتح له العين واللام فتدخل اللام. افتدخل - [00:35:53](#)

الالف في جملة ما تفتح له العين في جملة ما تفتح له عين المضارع فاحتراز عن ذلك بقوله الا الالف رغم كونها حلقيتان لا تفتح لها عين المضارع قالوا هناك - [00:36:13](#)

امور تتعلق بهذا الاحتراز ذكروا عددا من الامور او يمكن ان تذكر امورا تتعلق بهذا الاحتراز. اولها امورا تتعلق بقوله غير الف اول الامور عبده بن الحاجب الالف من حروف الحلق ليس محل اتفاق عند جميع العلماء - [00:36:34](#)

وان كان هذا هو مذهب سيبويه والافخش الاوسط وابن جني والمبرد والصيمري صاحب التذكرة والتبصرة وان كان هذا اختيار عدد من الشراح عدد كبير كالجار بردية واليزيدية والساكناني ونقرة كار ونظام الدين النيسابوري وغيرهم - [00:37:04](#)

تاني الامور هذا الاحتراز فاسد من وجه اخر وهو انه لو جعلت الالف في عداد حروف الحلق واعتبر الاعتداد بها فاتحا للعين للزم فتح العين بلا حرف حلق حالة كونه مضارعة فعل الذي فيه الف. نحن قال - [00:37:23](#)

نحو بابقالة وباب سارة وباب وباب رمى ففي نحو قال عندكم هنا في في الورقة التي ترونها مثلت بباع وداعا. الاحسن ان نمثل بغير بغير باع ودعا يعني مما هو من الاجوف اليائي والنقص الواوي لكن غير هذين لان - [00:37:49](#)

باع ودعا فيه حرف حلق. الاحسن ان نمثل بغير ما فيه حرف حلق. فقال فيها الف وليس فيه حلقي وصار الجوفيا في فيه الف وليس فيه حلقي رجع ناقص واوي فيه الف وليس فيه حلقي. رمى نقص ياء - [00:38:20](#)

في الف وليس في حلقي. اذا مرة ثانية هذا الاحتراز غير الف فاسد من وجه اخر هو لو جعلت الالف في عداد حروف الحلق وع سببا لفتح العين للزم فتح العين بلا حرف حلق في اللفظ. لان الالف يعتد به فتفتح من غير كون العين او - [00:38:45](#)

سامي حلقية كما في نحو قال صام جاب جالا وكما في نحو صار سارة وكما في نحو رجا نما زكى وكما في نحو رمى بكى شكى قضى وهو فيما وجدت الالف فيه - [00:39:07](#)

وليس في حرف حلق والفتح فيما ولدت فيه الالف ولم يوجد فيه حرف الحلق ممتنع حتى وان وجد فيه حرف الحلق الا في الناقص اليائي في الفاظ محصورة والا في الناقص الواوي في كلمة في كلمات معدودة ايضا هي اقل مما جاء في الناقص الياء - [00:39:41](#)

رابع الامور المتعلقة بهذا الاحتراز ان الالف لا يكون في موضع عين يفعل ولا في موضع لامة الا بعد كون العين مفتوحة كما في يهاب ويخاف ويرضى ويفنى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل الالف وهي سبب حصول الالف فكيف يكون الالف سبب حصول الفتحة - [00:40:10](#)

خامس الامور انما فتحت العين مع حرف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف فانفتحت علة العلة التي من اجلها فتحت العين مع حرف الحلق ذكر هذا الوجه نقرة كار في شرحه على الشافية - [00:40:35](#)

سادس الامور قال ركن الاسترابادي والشيخ زكريا الانصاري عدوا المصنف الالف من حروف الحلق فيه نظر في ذي المشهور خلاف هذا. طبعا عدد كبير من التصريفيين يرون الالف من حروف الحلق وعدد كبير اخر لا يرونها - [00:40:58](#)

من احرف الحلق قال الجاربردي وصاحب الوافية في قول ابن الحاجب غير الف نظر لان الالف لا يكون اصلا في فعل. فلا حاجة الى هذا الاحتراز وقال ليزديو لو لم يحتراز او لم يحتراز بقوله غير الف - [00:41:19](#)

كان احسن وقال العصام في حاشية على الشافية انما قيد ابن الحاجب حرف الحلق بغير الالف ليصح قوله بعد وشذ ابى يابى. او لان اذا كان العين الفا لا يفتح بل يسكن نحو يخاف - [00:41:42](#)

ولو لم يقيد ايضا لساغ لان مدار البيان هو الاصل. واذا دخل قال يقول فيما فتح عين ماضيه وخاف تخاف فيما كسر عين ماضيه وفتح عين مضارعه فالقيد يوجب الاغلاق - 00:42:12

سارعوا الامور المتعلقة بهذا الاحتراز بقوله غير الف. ان قلت لا وجه للاستثناء هنا لانها لا تقع عينا ولا لاما لانها في الحقيقة ليست العين وليست اللام لانها بدل من الواو او الياء او الهمزة. قلت - 00:42:35

ان قلت لا وجه للاستثناء لانه لا وجود لالف اصلا. بل هذه الالف هي واو او ياء قلت اراد انها فتحت اذا كان في محل العين اي فتحت العين اذا كان عين المضارع - 00:42:56

اراد انه تفتح عين المضارع اذا كان في محل العين او اللام احد حروف الحلق ولا شك ان الالف احدها فاستقام هذا الاستثناء يعني لا وجه للمؤاخذة على هذا الاستثناء. ذكر هذا الساكناني - 00:43:13

وثامنها ان قلت اذا فهل يحكم بشذوذ بالتخفيف والاصل سأل يسأل لفوات علتة لاننا قلنا لا يعتد بالالف وفي سأل يسأل لا يعتد بالالف وليس هناك حرف علة. ان قلت هذا - 00:43:31

قلت ان الاعتداد هنا بالهمزة التي هي اصل الالف لا بالالف. فالالف وان كانت الفا نطقا الا انها همزة اصلا والتخفيف ايضا هنا غير لازم فلم يعتد بهذا التخفيف لانه طارئ عارض غير لازم. ولان الاصل همزة فاعتد بالاصل وليس - 00:43:53

الفرع الطارئ غير اللازم. ذكر هذا الوجه ايضا الساكناني رحمه الله تعالى بعد ان قال او فتحت اي عين المضارع ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف خشي ان تعترض عليه - 00:44:17

بمجيء ابا يابى فلك ان تعترض فتقول كيف تقول لا يعتد بالالف فلا تفتح لها عين المضارع وقد جاء ابا يابى اخره الف ففتحت له العين سيكون كلامك منقودا. حتى لا تظن انتقاض كلامه وفساد كلامه استثنى. فقال - 00:44:38

وشذ ابا يابى يعني ابا يابى ليس مما اعتد فيه ليس لا لقولي الف ليس ناقضا لما اتفق عليه ان الالف لا يعتد لما هو مذهب الاشهر الالف لا يعتد بها. اقول - 00:45:06

اه سبق لساني فقلت لما اتفق عليه ان الالف لا يعتد بها. هذا الكلام غير صحيح اغلبهم يرى ان الالف لا يعتد بها. وبعد قليل سنسمع ان من التصريفيين من يرى الالف من جملة - 00:45:32

يعتبر ويعتد به علة في فتح فعلى يفعل. يعني في فتح مضارع فعل ومجيئه على يفعل ارجع الى قول ابن الحاج رحمه الله تعالى عليه رحمة الله تعالى عليه وشذ ابا يابى - 00:45:48

اي خالف القياس الاصطلاحي المستنبطة من تتبع واستقراء مفردات الفاظ كلام العربي في المعاجم وكتب الافعال وقوله وشذ ابا يابا متعلق بقوله كسرت عينه او فتحت فتحت لماذا الاصل المخالفة بين حركة عين الماضي وعين المضارع - 00:46:07

وشذ ابا يابى لعدم المخالفة لا توجد مخالفة في الحركة ولا يوجد داع الى هذه المخالفة. الداعي الى المخالفة كونه العين او اللام حلقيه كما في قرأ وسأل وذهب ومنع الى اخره - 00:46:44

قال المصنف في شرحه في تعليل مجيء ابا يابى يعني انه جاء فعل يفعل من غير حرف حلق. وكأنهم لاحظوا قال كأنهم راعوا ما علموا ان الياء تصير اليه. وهي الالف. والالف حرف حلق ففتح - 00:47:04

لذلك راعوا ما تصل اليه الالف. ابا يابى يو. قال كأنهم في ابا يابى راعوا كأنهم ما الالف لن تؤثر ولكن كأنها اثرت. كأنهم راعوا ما تصير اليه الالف. والالف حلقيه ففتح - 00:47:31

لعدم الالف حلقيه وهذا التوجيه الذي ذكره ابن الحاجبي حاكاه كثيرون وحكاه المبرد في الكامل. ونسب الى اسماعيل بن اسحاق الازدي فيما حكاه عنه الباقر في معاني القرآن منسوب للزجاج اي المحقق بتحقيق الباري الذي حققه وقال معاني القرآن -

00:47:58

وكتب على الغلاف المنسوب للزجاجي. ثم اثبت الدكتور آ الطيان محمد حسان الطيان ان الكتاب للباقر وليس للزجاج هذا الوجه الذي ذكره ابن الحاجب وغيره وهو قوله كأنهم راعوا ما تصير اليه الياء - 00:48:27

يعني تصير الى الالف والالف حلقيه ففتحوا لي ذلك هذا التعليل لم يرتضيه الرضي رحمه الله تعالى قال الرضي قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقيه وهذا ليس بشيء لما ذكرناه يعني ما ذكره الرضي ان الفتحة سبب الالف. فكيف يكون الالف - [00:48:56](#)

سببها قد مضى في اللقاء الماضي انه رفض مثل هذا لانه يحصل الدور ويستلزم حصول الدور قالوا هذا التوجيه الذي ذكره ابن الحاجب وغير ابن الحاجب يستلزم الدورة وبيان ذلك شرح هذا الدوري - [00:49:25](#)

ان انقلاب الالف في يأبى عن الياء متوقف على وجود الفتحة العين قبلها اذا تحركت الياء وانفتح ما قبله. فالانقلاب متوقف على وجود الفتحة وفتح العين قبلها في يأبى متوقف على وجود الالفين - [00:49:44](#)

منقلبة عن الياء ليست ياء. بل على وجود الالف المنقلبة. اذ لو لم تكن منقلبة لكان من باب ضرب يضرب فهذا هو الدور وقال ائتمالاتي في حاشيته يعني اعتبروا فيه - [00:50:04](#)

يعني في ابى يأبى المأل يعني ما ال اليه مآلة الياء اليه لا الحال لا الاصل وهو اليائية. لانه بالنظر الى الحال هل يلزم الدور واما بالنظر الى المأل من اللفظ فلا دور والتحقيق ان الفتح لاجل الالف الذي ستوجد في الخارج - [00:50:27](#)

والقلب لاجل الفتحة الموجودة في الخارج. فيتوقف الفتح على تصور وجود الف اخر. فتوقفه ذهني ويتوقف القلب على الفتحة الموجودة في الخارج. فتوقفه خارجي. فاين احدهما من الاخر؟ يعني لا وجود - [00:50:55](#)

قال ابن الملا في الغنة الكافية ابراهيم ابن احمد ابن الملا ولك ان تقول ان هذا الدور اللازم دور معلق لان توقف كل منهما يعني الفتح والالف. انما هو على وجود الاخر قبله معه - [00:51:15](#)

على وجود الاخرين معه قبله. يعني كل منهما معلق على وجود الاخر. وهذا الذي يسمى الدور المعلق. الدور انواع منه دور معلق اذا قال ولك ان تقول ان هذا الدور - [00:51:37](#)

اللازمة دور معلق. لان توقف كل منهما كل من الفتحة والالف. انما هو على وجود الاخر مع قبله. وهو جائز لعدم استلزامه محذور تقدم الشيء على نفسه قال الساكنان وهذا باطل - [00:51:55](#)

قال الساكناني وهذا باطل لان الالف بعد ثبوت الالف بعد ثبوت الفتح اذا ذكرت لكم ان الرضيع لم يرتضي قول ابن الحاجب وقول غيره كأنهم راعوا ما تصير في ابى يأبى كأنهم راعوا ما تصير اليه - [00:52:25](#)

الياء وهو صيرورتها من ابايا يأبى الى الالف والالف وحرف حلق فراعوا كونها حلقيه ففتحوا اعتدادا بها لم يرتده الرضي والكمالات يقال ذكر توجيهها اخر يعني وكأنهم اعتبروا المأل للحال ثم وجه الكلام توجيهها يستقيم بالنظر الى المأل والحال - [00:52:59](#)

بعد ذلك اقول ابن الملا في الاغنية الكافية قال لك ان تقول ان هذا الدور اللازم كن معلق لان توقف كل منهما انما هو على وجود الاخر معه قبله. وهو جائز لعدم استلزامه محذورة - [00:53:28](#)

تقدم الشيء على نفسه اما الساكناني واختم به هذا اللقاء قال هذا باطل. هذا التوجيه الذي ذكره ابن الحاجب وفاقا لمن قبله ووافقه من بعده عدد كبير قال هذا تعليل توجيه باطل - [00:53:48](#)

لان الالف بعد ثبوت الفتح فيكون سابقا عليه فيكون الالف سابقا على الفتح فلا يكون معه او نقول ان الفتح علة ثبوت الالف. لانه اي الفتح علة اعلال الالف. فكان سابقا - [00:54:09](#)

عليه بالضرورة فانفتحت المعية وقول الساكنان هذا يرد قول الساكناني هذا يرد توجيه ابن الملا وفي الوقت نفسه يرد توجيه الكمالة وتوجيه غيره. علما بان الساكنانية سابق لكل من الكمالات وابن الملا - [00:54:31](#)

الساكنان سابق ولادة ووفاة لابن الملا وللكمالات فلا اقول هذا حتى لا تظن ان الساكنانية اطلع على كلام الكمالات وكلام اه من قلت قبل الكمالة ابن الملا فعل فعقب عليه. بهذا المقدار اكتفي والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً. والسلام عليكم - [00:55:05](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:55:34](#)